

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى قال عفريت من الجن قال أبو عبيدة العفريت من كل جن أو إنس الفائق المبالغ الرئيس وقال ابن قتيبة العفريت الشديد الوثيق وقال الزجاج العفريت النافذ في الأمر المبالغ فيه مع خبث ودهاء .

وقرأ أبي بن كعب والضحاك وأبو العالية وابن يعمر وعاصم الجحدري قال عفريت بفتح العين وكسر الراء وروى ابن أبي شريح عن الكسائي عفرية بفتح الياء وتخفيفها وروى عنه أيضا تشديدها وتنوين الهاء على التأنيث وقرأ ابن مسعود وابن السميع عفراة بكسر العين وفتح الراء وبألف من غير ياء .

قوله تعالى قبل أن تقوم من مقامك أي من مجلسك ومثله في مقام أمين الدخان وكان سليمان يجلس للقضاء بين الناس من وقت الفجر إلى طلوع الشمس وقيل إلى نصف النهار وإني عليه أي على حمله لقوي .

وفي قوله أمين قولان .

أحدهما أمين على ما فيه من الجوهر والدر وغير ذلك قاله ابن السائب .

والثاني أمين ان لا آتيك بغيره بدلا منه قاله ابن زيد .

قال سليمان أريد اسرع من ذلك قال الذي عنده علم من الكتاب وهل هو إنسي أم ملك فيه قولان .

أحدهما إنسي قاله ابن عباس والضحاك وأبو صالح ثم فيه أربعة أقوال أحدها أنه رجل من بني إسرائيل واسمه آصف بن برخيا قاله مقاتل قال ابن عباس دعا آصف وكان آصف يقوم على رأس سليمان بالسيف فبعث الله الملائكة فحملوا السريير تحت الأرض يخدون الأرض خدا حتى انخرقت